

Distr.: General
29 September 2014

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الثاني

جنيف، ١٥ - ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز والثغرات باتجاه تحقيق هدف عام
٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية

موجز لنتائج حلقات عمل النهج الاستراتيجي الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات للفترة
٢٠١٣-٢٠١٤ والقرارات التي اعتمدت في الاجتماعات الإقليمية

مذكرة من الأمانة

١ - عُقدت الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة الخمسة خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠١٣ وآذار/مارس ٢٠١٤. وتضمن كل اجتماع إقليمي مكوناً يتمثل في حلقة عمل إقليمية ترمي إلى تحديد الأولويات وتركز على سلسلة من الأسئلة الاستشارية. واعتمد المشاركون في بعض هذه الاجتماعات الإقليمية قرارات بشأن مسائل سياسية ناشئة مختارة ومواضيع أخرى.

٢ - وتتشف الأمانة بأن تعميم، في مرفق هذه المذكرة، موجزاً للنتائج العامة لحلقات العمل الإقليمية هذه التي ترمي إلى تحديد الأولويات إضافة إلى موجز للقرارات التي اعتمدت في الاجتماعات الإقليمية.

٣ - وفيما يتعلق بنتائج حلقات العمل الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات، يُبرز الموجز إنجازات النهج الاستراتيجي التي حُددت بشكل عام في المناطق، كما يُبرز مجموعة من أحد عشر عنصراً أساسياً ضرورياً للإدارة السليمة للمواد الكيميائية نشأت من كل المناطق.

٤ - ويقدم الموجز أيضاً عرضاً عاماً عن القرارات التي اعتمدت في اجتماعين إقليميين أو أكثر، وبالتحديد: المواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء؛ تمويل النهج الاستراتيجي؛ مبيدات الآفات الشديدة الخطورة؛

والرصاص في الدهانات. ويمكن الاطلاع على فرادى القرارات في تقارير الاجتماعات الإقليمية التي اعتمدت فيها.

٥ - وعند التحضير للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يدرس وأن يأخذ في الاعتبار نتائج حلقات العمل الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات، بما في ذلك أهميتها في تعزيز تطوير التوجيهات العامة باتجاه تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية (انظر SAICM/OEWG.2/4).

موجز لنتائج حلقات عمل النهج الاستراتيجي الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ والقرارات التي اعتمدت في الاجتماعات الإقليمية

أولاً - مقدمة

١ - تنص الفقرة ٢٦ من الاستراتيجية السياسية الشاملة التابعة للنهج الاستراتيجي على "أنه من الضروري أن يتواصل تنفيذ النهج الاستراتيجي على نحو فعال في الفترات الفاصلة بين اجتماعات المؤتمر، وأن يستند في ذلك إلى طرائقه المفتوحة التي تشمل أصحاب مصلحة متعددين وقطاعات متعددة". وتبرز الفقرة ٢٦ (أ) من الاستراتيجية الدور المهم الذي تؤديه الاجتماعات الإقليمية في صياغة النهج الاستراتيجي، وتنص على "أن تيسر الاجتماعات الإقليمية تقديم مدخلات بشأن أنشطة النهج الاستراتيجي، والإعداد لاجتماعات المؤتمر المقبلة، وتبادل الخبرات الإقليمية والمعلومات".

٢ - ومنذ الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بالمواد الكيميائية، عقدت اجتماعات إقليمية للنهج الاستراتيجي في كل المناطق، كما يلي:

- (أ) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: مكسيكو سيتي، ١٩-٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣؛
- (ب) وسط وشرق أوروبا: اسكوبجي، ٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣؛
- (ج) أفريقيا: بريتوريا، ١٨-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛
- (د) الاتحاد الأوروبي - دول أخرى^(١): باريس، ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤؛
- (هـ) منطقة آسيا والمحيط الهادئ: كوالالمبور، ٢٣-٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤.

ثانياً - نتائج حلقات عمل النهج الاستراتيجي الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات

٣ - تضمن كل اجتماع إقليمي مكوناً يتمثل في حلقة عمل إقليمية ترمي لتحديد الأولويات. وتم توجيه حلقات العمل من خلال سلسلة من الأسئلة الاستشارية التي حددت في "وثيقة إطارية استشارية" عامة قدمت إلى المشاركين في الاجتماع. وضممت الأسئلة لتحفيز المناقشات وإثراء تطوير توجيهات عامة باتجاه تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وشملت مجالات النقاش إنجازات النهج الاستراتيجي حتى الآن، والعناصر الأساسية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية على المستوى الوطني، والثغرات والإجراءات ذات الأولوية اللازمة للمضي قدماً.

٤ - ويقدم هذا الموجز لمحة عامة عن المواضيع المشتركة التي نشأت من حلقات العمل الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات في كل منطقة من المناطق الخمسة.

(أ) أستراليا، وسويسرا، وكندا، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان

٥ - وتمثلت الإنجازات البارزة للنهج الاستراتيجي، التي اشتركت فيها ثلاث مناطق أو أكثر، فيما يلي:

(أ) أبرزت أربع مناطق التقدم المتعلقة بالإدارة، ”تعزيز التعاون بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بين الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية“ بما يتسق مع الفقرة ١٦ (ن) من الاستراتيجية السياسية الشاملة. وفي هذا السياق تمت الإشارة بوجه خاص إلى التعاون الإقليمي المعزز، والعلاقات التعاونية بين الحكومة والمؤسسات الصناعية، والتعاون المعزز بين الوكالات والتطوير التعاوني لأدوات دعم التنفيذ الوطني من جانب المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات التابع للإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

(ب) وأشارت ثلاث مناطق إلى التقدم المتعلق بـ:

١’ القدرات العالمية والإقليمية المعززة والآليات التي تدعم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

٢’ التدابير الرامية لإدماج إدارة المواد الكيميائية في استراتيجيات المساعدات الإنمائية، والتنمية المستدامة وأوراق خفض مستوى الفقر؛

٣’ وضع موجزات وطنية وتنفيذ خطط العمل الخاصة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

٤’ السياسات العامة المعززة، والأطر القانونية والتنظيمية وتعزيز الامتثال والإنفاذ؛

٥’ تعزيز ودعم المشاركة الفعالة والنشطة من جانب جميع قطاعات المجتمع المدني، خصوصاً النساء والعمال والمجتمعات الأصلية، في العمليات التنظيمية وعمليات صنع القرار الأخرى ذات الصلة بالسلامة من المواد الكيميائية؛

٦’ المعارف المعززة والمعلومات، خصوصاً التعليم المحسن، والتدريب وأنشطة إذكاء الوعي.

٦ - وحدد المشاركون أيضاً عناصر أساسية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية على المستوى الوطني فيما يتعلق بالجهود الإضافية المطلوبة لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠. وبرزت مجموعة عامة من أحد عشر عنصراً أساسياً (محدد كل منها من جانب أربع مناطق على الأقل)، وهي على وجه التحديد:

(أ) القدرات المعززة للتعامل مع حوادث المواد الكيميائية، بما في ذلك حالات التسمم (خفض المخاطر)؛

(ب) تقييم مخاطر المواد الكيميائية من خلال استخدام أفضل الممارسات (خفض المخاطر وتعزيز المعارف والمعلومات)؛

(ج) الجمع ونظم تقاسم البيانات والمعلومات بين جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة باستخدام نهج دورة الحياة (تعزيز المعارف والمعلومات)؛

(د) تنفيذ النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها (تعزيز المعارف والمعلومات)؛

(هـ) رصد وتقييم آثار المواد الكيميائية على الصحة والبيئة (تعزيز المعارف والمعلومات)؛

(و) الأطر القانونية التي تعالج دورة المواد الكيميائية والنفايات (الإدارة)؛

(ز) آليات الإنفاذ والامتثال على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي (الإدارة)؛

(ح) تنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة (الإدارة)؛

(ط) الأطر المؤسسية القوية وآليات التنسيق بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة (الإدارة)؛

(ي) مشاركة المؤسسات الصناعية ومسؤولياتها، بما في ذلك سياسات ونظم استعادة التكاليف وكذلك إدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في سياسات وممارسات الشركات (المواضيع الشاملة)؛

(ك) إدراج المواد الكيميائية في الميزانيات والعمليات وخطط التنمية الوطنية (بناء القدرات والتعاون التقني).

٧ - ويبرز تحديد هذه العناصر الأساسية الأحد عشر المسؤولية المتمثلة في أن تحقيقها على المستوى الوطني يمكن أن يعمل كمقياس للتقدم على المستوى الوطني في تحقيق هدف عام ٢٠٢٠. وستكون هناك حاجة لمواصلة دراسة وتقييم هذه العناصر الأساسية الأحد عشر من أجل النظر في نهج للمضي قدماً.

٨ - وحدد المشاركون أيضاً الثغرات والإجراءات ذات الأولوية اللازمة للمضي قدماً فيما يتعلق بالعناصر الأساسية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وترد الثغرات، التي حدد كل منها منطقة واحدة أو أكثر، في الجدول الوارد أدناه.

٩ - وباستثناء منطقة وسط وشرق أوروبا، لم تضع المناطق الأخرى أولويات للإجراءات في حلقات العمل الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات، والسبب في ذلك يعود بشكل رئيسي لعدم توفر الوقت. وترد الإجراءات المقترحة لكل منطقة في مجموعة التحديات الإقليمية المتعلقة بالمواد الكيميائية (SAICM/OEWG.2/INF/3)، بيد أنها لم تُستعرض في هذا الموجز.

الثغرات التي حددتها منطقتان أو أكثر في حلقات العمل الإقليمية الرامية لتحديد الأولويات

العناصر الأساسية	هدف الاستراتيجية السياساتية الشاملة	الثغرات المحددة (من جانب منطقتين أو أكثر)
١ - القدرات المعززة للتعامل مع حوادث المواد الكيميائية، بما في ذلك حالات التسمم	خفض المخاطر	عدم الوصول إلى مراكز مكافحة السموم المراكز الموجودة لا تعمل بكامل طاقتها أو تفتقر إلى القدرات الضرورية. عدم المتابعة
٢ - تقييم مخاطر المواد الكيميائية من خلال استخدام أفضل الممارسات	خفض المخاطر وتعزيز المعارف والمعلومات	عدم فهم طرائق تقييم المخاطر والتطبيقات والتقييمات من أجل تقرير السياسات نظراً لارتباطها بالمسائل الجديدة الناشئة عدم وجود مبادئ توجيهية وطرائق لتقييم المخاطر
٣ - الجمع ونظم تقاسم البيانات والمعلومات بين جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة باستخدام نهج دورة الحياة	تعزيز المعارف والمعلومات	المعرفة المحدودة والوصول المحدود لمراكز وقواعد البيانات التي تحتوي على معلومات عن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية عدم الإدارة الملائمة للمعلومات القطرية، ومن ذلك قواعد البيانات غير المحدثة وعدم تقاسم البيانات بين جميع أصحاب المصلحة باستخدام نهج دورة الحياة عدم توفر المعلومات، خصوصاً بشأن المواد الكيميائية في المنتجات عدم توفر المعرفة والتدريب بشأن قواعد البيانات الموجودة وكيفية استخدامها عدم مواءمة المعلومات عدم توفر قواعد بيانات معتمدة

العناصر الأساسية	هدف الاستراتيجية السياساتية الشاملة	الثغرات المحددة (من جانب منطقتين أو أكثر)
٤ - تنفيذ النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها	تعزيز المعارف والمعلومات	عدم الوعي باستخدام النظام العالمي المنسق وعدم فهمه من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين، خصوصاً الجمارك ووكالات مراقبة الحدود ووزارات التجارة والمنظمات تباين قدرات التنفيذ في المنطقة
٥ - رصد وتقييم آثار المواد الكيميائية على الصحة والبيئة	تعزيز المعارف والمعلومات	عدم توفر الميزانية عدم وجود شبكة إقليمية تعاونية جيدة لدعم أنشطة الرصد والبحوث على نطاق المنطقة. عدم تقاسم المعلومات
٦ - الأطر القانونية التي تعالج دورة المواد الكيميائية والنفايات	الإدارة	عدم وجود أطر تشريعية وتنظيمية أساسية، وعدم شموليتها
٧ - آليات الإنفاذ والامتثال على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي	الإدارة	عدم وجود أطر تشريعية وتنظيمية أساسية، وعدم شموليتها
٨ - تنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة	الإدارة	عدم التنسيق، خصوصاً على الصعيد الوطني عدم تنفيذ خطط التنفيذ عدم التصديق
٩ - الأطر المؤسسية القوية وآليات التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة	الإدارة	الحاجة لإنشاء أو تعزيز اللجان الوطنية المتعددة التخصصات المشتركة بين القطاعات عدم المشاركة من جانب عدة قطاعات الحاجة لمواصلة تحسين المشاركة والتعاون والتنسيق بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة
١٠ - مشاركة المؤسسات الصناعية ومسؤولياتها	المواضيع الشاملة	الاستخدام المحدود للصكوك الاقتصادية
١١ - إدراج المواد الكيميائية في الميزانيات والعمليات وخطط التنمية الوطنية	بناء القدرات والتعاون التقني	عدم الوعي بحجم المشكلة وتكلفة عدم العمل انعدام الإرادة السياسية عدم إدراج وإدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الخطط والسياسات الإنمائية وفي خطط التنمية المستدامة

ثالثاً - موجز للقرارات التي اعتمدت في الاجتماعات الإقليمية

١٠ - اعتمدت قرارات بشأن المواضيع التالية في اجتماعين إقليميين أو أكثر:

- (أ) المواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء (منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ)؛
- (ب) تمويل النهج الاستراتيجي (منطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ)؛
- (ج) مبيدات الآفات الشديدة الخطورة (منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومنطقة أفريقيا)؛
- (د) الرصاص في الدهانات (منطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ).

- ١١ - ويمكن الاطلاع على فرادى القرارات في تقارير الاجتماعات الإقليمية التي اعتمدت فيها.
- ١٢ - وتعزز القرارات بشأن المواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء التي اعتمدها منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الفرع واو، بشأن المواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء، من القرار ٢/٣، المتعلقة بالمواضيع السياسية الناشئة، الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بالمواد الكيميائية. ومن بين أمور أخرى، دعت القرارات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية إلى أن تقوم بما يلي، رهناً بتوفر الموارد: (أ) صياغة تقرير بشأن المواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء باستخدام مدخلات إقليمية تستهدف الوضع والاحتياجات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال؛ (ب) التوصية بسلسلة من أنشطة التوعية الفعالة المتعلقة بالمواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء، والتي يجب الاضطلاع بها. واقتُرح النظر في مشروع قرار مماثل يتعلق بالمواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء، في الاجتماع الإقليمي لمنطقة وسط وشرق أوروبا. ورغم أن المشاركين في الاجتماع لم يعتمدوا القرار إلا أنهم أقرّوا بأن عناصر مشروع القرار مهمة للمنطقة.
- ١٣ - وفي جميع المناطق، شدد المشاركون على أن التمويل المستقر الذي يمكن التنبؤ به، على المستويين الوطني والعالمي، ضروري لإنجاز ولاية وهدف النهج الاستراتيجي المتمثل في المضي قدماً صوب عام ٢٠٢٠. واعتمدت منطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ قرارات محددة بشأن تمويل النهج الاستراتيجي عبّر فيها المشاركون عن القلق فيما يتعلق بعدم توفر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وشجعوا الحكومات على إدماج إدارة المواد الكيميائية في خطط التنمية الوطنية. ومع حدوث تحول بارز في إنتاج المواد الكيميائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على وجه الخصوص فقد أُلقي الضوء على الحاجة على ضرورة وجود مشاركة أقوى من جانب المؤسسات الصناعية من خلال شركات كوسيلة لاكتساب الخبرة والتمويل للمبادرات في المنطقة، بما في ذلك تدخيل التكاليف المرتبطة بإدارة المواد الكيميائية. وشجعت منطقة أفريقيا أيضاً على إدراج آليات استعادة التكاليف في التشريعات الوطنية. إضافةً إلى ذلك، شجع قرار منطقة أفريقيا على تعزيز التمويل من مصادر أخرى، مثل بنك التنمية الإفريقي وبنك تنمية غرب أفريقيا.
- ١٤ - ودعت القرارات المتعلقة بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة، التي اعتمدها منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومنطقة أفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لوضع ورقة معلومات بشأن البدائل الأكثر أماناً لمبيدات الآفات الشديدة الخطورة تستهدف أوضاع واحتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وشجعت القرارات أيضاً البلدان على تنفيذ استقصاءات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وأوصت بأن تستفيد لجان التنسيق ذات الصلة من استقصاءات مبيدات الآفات الشديدة الخطورة لعرض حالات ناجحة للتعاون بين القطاعات في معالجة مسألة التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. وشجعت القرارات كذلك على إنشاء مركز إلكتروني لتبادل المعلومات بشأن عمليات تسجيل مبيدات الآفات الشديدة الخطورة والقيود المفروضة عليها وحظرها في المناطق ذات الصلة. واقتُرح مشاريع قرارات مماثلة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة وسط وشرق أوروبا. ورغم أن المشاركين في المنطقتين لم يعتمدوا القرارات المعنية، إلا أنهم أقرّوا بأهمية اتخاذ إجراءات بشأن هذه المسألة. علاوةً على ذلك، فقد دعا المشاركون في الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، في تقرير اجتماعهم، البلدان لتنفيذ استقصاءات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وشجعوا على تبادل المعلومات.

١٥ - وشجع جميع المشاركين في الاجتماعات الإقليمية لمنطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة وسط وشرق أوروبا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، على إذكاء الوعي الإقليمي وتنظيم حلقات عمل تدريبية كجزء من الجهود العامة المتعلقة بالدهانات الرصاصية. واعتمد المشاركون في الاجتماعين الإقليميين لمنطقة أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ قرارات بشأن الدهانات الرصاصية. وبذلك دعمت كلتا المنطقتين تعزيز تطبيق أطر تنظيمية لوقف تصنيع واستيراد وتصدير وبيع واستخدام الدهانات القائمة على الرصاص؛ واختبار الدهانات للتأكد من سميتها؛ وتعزيز قدرات جمع البيانات. إضافةً إلى ذلك، دعت منطقة أفريقيا الجهات المصنعة للدهانات ومستورديها وبائعيها إلى وقف تصنيع واستيراد وتصدير وبيع واستخدام الدهانات الرصاصية.

رابعاً - موجز ختامي

١٦ - في الختام، يبرز هذا الموجز الإنجازات التي حققها النهج الاستراتيجي التي حددتها المناطق بشكل عام. إضافةً إلى ذلك، يُورد الموجز مجموعة من أحد عشر عنصراً أساسياً للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، مع ثغرات ذات صلة وإجراءات ذات أولوية، ويقدم وصفاً عاماً للتقدم والأولويات على صعيد تنفيذ النهج الاستراتيجي ويساهم في وضع التوجيهات العامة باتجاه تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية (انظر SAICM/OEWG.2/4). ويرمي الموجز إلى توفير الدعم لعملية صنع القرار من جانب أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي من خلال تحديد وإبراز مواضيع مشتركة نشأت في المناطق.